

المقالة الستون

ابن آدم النزق العجول

ابن آدم نزق^(١) عجول لا يزال ينزو^(٢) ويحول^(٣)، يحسب نزقه هو الذي رزقه، وأن عجله ممّا آخر أجله، وأن نزوه وطيشه يُطيبان عيشه، وأن جولانه وتردده يجمعان متبده، إن قيل: توقف يا رجل وتوقّر يا عجل، طار في الشّعاف مُتَوَقِّلاً^(٤)، وغار في الشّعاب مُتَوَغِّلاً^(٥)، وليس بمفطوم عن شيمة مفطور عليها في المشيمة، وأكثر الأخلاق خلق منها الوقار والنزق.



(١) نزق: طائش.

(٢) ينزو: يثب ويحتد.

(٣) يحول: يطوف.

(٤) الشّعاف: مفردها شعفة وهي رأس الجبل، التوقل: الصعود في الجبل.

(٥) الشّعاب: مفردها شعب وهو الطريق في الجبل.